

شرح أصول الكافي

[76] الوشاء، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول:
* (قالت الأعراب آمنة قال تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) * فمن زعم أنهم آمنوا فقد كذب ومن
زعم أنهم لم يسلموا فقد كذب. * الشرح قوله (فمن زعم أنهم آمنوا فقد كذب) أي فمن زعم
أنهم آمنوا بجعل الإيمان عبارة عن مجرد الإقرار بالشهادتين والإعمال الظاهرة فقد كذب، ومن
زعم أنهم لهم يسلموا تمسكا بقوله تعالى * (الأعراب أشد كفرا ونفاقا " فقد كذب لأن كل
واحد منهما زعم خلاف ما أخبر به الكتاب وكل من كان كذلك فهو كاذب. 6 - أحمد بن محمد، عن
الحسين بن سعيد، عن حكم بن أمين، عن قاسم شريك المفضل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه
السلام) يقول: الإسلام يحقن به الدم وتؤدي به الأمانة وتستحل به الفرج والثواب على الإيمان.
